

رد الإمام المهدي إلى الباحث الفلكي ملهم محمد هندي عضو الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء..

هذا البيان بتاريخ :

2014-10-17 م الموافق : 23-12-1435 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 19-01-2024 00:20:48 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

[URL="https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=162057"] [URL] لمتابعة رابط

[المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=162057>

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 12 - 1435 هـ

17 - 10 - 2014 م

05:08 صباحاً

رد الإمام المهدي إلى الباحث الفلكي ملهم محمد هندي عضو الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين وجميع المؤمنين في كل زمان ومكان إلى يوم الدين، أما بعد..

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار إن وكالة ناسا الأمريكية تخفي على البشر السبب الحقيقي لطلوع الشمس من مغربها بحجة أن شعوب البشر إذا أيقنوا بالخبر فإنها قد تتوقف عجلة الحياة لدى البشر فيتوقف العمران والصناعة وممارسة أعمال الحياة الطبيعية لكون الحياة قد انتهت في نظرهم. ولكن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور يفتي البشر بالحق أن الحياة الدنيا لم تنته بعد؛ بل تبقى من عمر الحياة الدنيا يوم واحد فقط، ولكنه يوم طويل يبعث الله فيه المهدي المنتظر ويصدق الله فيه أشراط الساعة الكبرى ومنها بعث المهدي المنتظر وأن تدرك الشمس القمر ومرور كوكب سقر وهو بما يسمونه بالكوكب العاشر فيسبب طلوع الشمس من مغربها. وأنا المهدي المنتظر أفتي كافة البشر أن الذي سوف يسبب طلوع الشمس من مغربها هو مرور كوكب العذاب، وأشهد لله أنه يتحرك من الشمال فيأتي للأرض من الجنوب ويمر على البشر من جهة جنوب الأرض تماماً.

فأما رؤيا الكوكب فمن بعيد وكما أراني ربي جهة القطب الشمالي فإنه كما نرى الشمس، وكذلك شعرت بدفء حرارته في وجهي حين كنت أنظر إليه، وأما حين يقترب من الأرض من جهة الجنوب فتشاهدونه كوكباً أحمر كلون الفحم الحمراء فيمطر بشر من نار يحرق بقاع في الأرض، فاتقوا عذاب يوم عقيم يا معشر البشر.

وكذلك يسبب كوكب العذاب تهدم سدّ ذي القرنين وخروج يأجوج ومأجوج وقائدهم المسيح الكذاب الذي سوف يقول إنه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنه الله رب العالمين سبحانه! ولكنه منتحل لشخصية

المسيح عيسى ابن مريم ولذلك يسمّى المسيح الكذاب، بمعنى أنّه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ صلى الله على المسيح عيسى ابن مريم وأمه وأسلم تسليماً، فما كان للمسيح عيسى ابن مريم أن يقول على الله إلا الحقّ؛ بل ذلكم المسيح الكذاب الذي يريد أن ينتحل شخصيّة المسيح عيسى ابن مريم الحقّ، ولذلك قدّر الله عودة المسيح عيسى ابن مريم الحقّ عبد الله ورسوله وجعله من أحد علامات الساعة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ ۖ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (61)} صدق الله العظيم [الزخرف].

ألا وإنّ أشرطة الساعة جاء ذكرها في محكم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ (18)} صدق الله العظيم [محمد].

وأول أشرطة الساعة الصغرى هو بعث محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بالقرآن العظيم إلى الناس كافة. تصديقاً لقول الله تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَّعْرُضُونَ (1) مَا يَأْتِيهِمْ مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَاءَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ (3)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وؤسّد الأمر لغير أهله، ونطق الحديد، وقرب البعيد، والكاسيات العاريات، ونطق الروبيضة (البقرة) عديم اللبّ في الشؤون العامة وهي لا تخصّه لكونه يرى أنّه خيرٌ من سيد القوم؛ ويريد إظهار نفسه! ورحم الله امرأً عرف قدر نفسه، والصالحون لا يقاطعون ساداتهم في الرأي وإن ألقوا عليهم بالشورى أشاروا عليهم كلّ بما يراه، وكذلك من أشرطة الساعة الصغرى أن تلد الأمة سيدتها لكون ابنتها على ربّ المنزل فصارت سيدتها وأمّها خادمتها. وعلى كل حال لا يهّم سرد أشرطة الساعة الصغرى لكونها قد مضت وانقضت ودخل البشر في عصر أشرطة الساعة الكبرى وهم في غفلة معرضون، وأقسم بالله العظيم الذي أنزل القرآن العظيم رسالته إلى الثقلين الإنس والجنّ أجمعين إنّ طلوع الشمس من مغربها في زمانكم هذا وفي أمّتكم هذه والإمام المهدي المنتظر وأنصاره فيكم، ولا خوفٌ على المهدي المنتظر والأنصار السابقين الأخيار أينما كانوا فلن يمسّ الصادقين منهم سوءٌ بإذن الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ (17)} صدق الله العظيم [سبأ].

وكذلك ينقذ الله من يشاء من المسلمين ويعذب آخرين، ويهلك الله من يشاء من الكافرين، ولله الأمر من قبل ومن بعد يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (39) أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (40)} صدق الله العظيم [المائدة].

وعلى كل حال يا أمة الإسلام أقسم بالله العظيم ربّي وربكم ربّ كل شيء ومليكه أنّي لا أكذب عليكم، ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً؟ إنّ كوكب العذاب في طريقه إلى أرض البشر، وإنّه يدور من حول أطراف الأرض شمالاً وجنوباً، وإنّه سوف يأتي لأرض البشر من جهة الجنوب في خلال هذا اليوم العقيم الذي دخل منذ عدد من السنين الذي لا أعلم يوماً من بعده بحسب أيام الله، فهو عقيم لكونه آخر أيام الحياة الدنيا، ولكن هذا اليوم العقيم هو بحسب أيام الله في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ۚ وَإِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ (47) وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أُمْلِيتْ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ (48) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ (49)} صدق الله العظيم [الحج]، وفي نهايته بحسب أيامكم تقوم الساعة.

وعلى كل حال يا معشر أمة الإسلام، والله الذي لا إله غيره إنكم لن تعقلوا البيان الحق للقرآن العظيم حتى تستخدموا عقولكم لكون الإمام المهدي يتحدّى بالبيان الحقّ عقولكم بأنّها سوف ترى أنّه الحقّ إن استخدمتموها، وإن لم تستخدموها وأبيتم إلا الاتّباع الأعمى على ما وجدتم عليه آباءكم فأبشركم أنّكم من أصحاب الجحيم. ونترك الفتوى الحقّ عن سبب دخول أهل النار النار على لسانهم في محكم القرآن العظيم: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10)} صدق الله العظيم [الملك].

وربما يودّ أحد أصحاب بيان الأرقام أن يقول: "انظر يا ناصر محمد الآية رقم عشرة السعير: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10)} صدق الله العظيم، أليست تلك إشارة إلى الكوكب العاشر لكونه كوكب السعير؟". فمن ثم يرد الإمام المهديّ على السائلين وأقول: إنّ الإمام المهديّ المنتظر لا يفسّر القرآن بالأرقام للآيات؛ بل أنطق بالحقّ بآيات محكمات بيّنات لعلماء الأمة وعامة المسلمين وكلّ ذي لسان عربي مبين أعجمي أو عربيّ.

وعلى كل حال يا عباد الله لقد دخل البشر في عصر أشراط الساعة الكبرى وأنتم في غفلة معرضون، ومنها بعث المهديّ المنتظر لينذر البشر بمرور الكوكب العاشر في سماء أرضكم فيمطر عليها حجارة شرّ من نارٍ ويسبب طلوع الشمس من مغربها والله على ما أقول شهيد ووكيل، ولكن لا يعني ذلك انتهاء الحياة الدنيا؛ بل طلوع الشمس من مغربها ليس إلا إحدى أشراط الساعة الكبرى، يليه بعث أصحاب الكهف والرقيم المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليهم وأسلم تسليمًا، وكذلك تهدم سدّ ذي القرنين وخروج يأجوج ومأجوج وملكهم المسيح الكذاب إبليس ذاته؛ ينتحل شخصيّة المسيح عيسى ابن مريم ويمهد لهذه الفتنة منذ أمد بعيد، وهو الذي جعل طائفة من النصارى من أصل يهودي يعتقدون أنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم وذلك حتى إذا خرج فيصدق عقيدتهم. ولذلك قال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۚ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۚ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ۚ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ۚ وَمَا مِنْ

إِلَهُ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ ۚ وَإِنْ لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) صدق الله العظيم [المائدة].

وفي هذه الآيات توجد عقيدتين من عقائد النصارى بالباطل، فأما طائفة من النصارى من أصل يهودي تنصروا وقالوا إن الله هو المسيح عيسى ابن مريم، وتلك عقيدة تمهيد لخروج المسيح الكذاب والذي سوف يقول إنه الله المسيح عيسى ابن مريم حتى يأتي مصداقاً لعقيدتهم الباطلة وهم يعلمون. وأما طائفة من النصارى فيعتقدون أن الله ثالث ثلاثة فأضافت إليه المسيح عيسى ابن مريم، وقالوا وُلد الله وأمه إله مثله والله الإله الثالث. سبحانه وتعالى علواً كبيراً!

وعلى كل حال يا علماء أمة الإسلام، والله الذي لا إله غيره لا أعلم لكم سبيل نجاة من فتنة المسيح الكذاب حتى تتبّعوا البيان الحق للقرآن العظيم وتذروا خزعبلات الروايات المخالفة لما جاءكم في محكم القرآن العظيم، ولا أعلم أن المسيح الكذاب أعور كما تزعمون بأن الفرق بين المسيح الكذاب ورب العالمين هو أن المسيح أعور وربكم ليس بأعور، ويا سبحان الله! وكأن الله إنسان في نظركم وإنما تميزونه أنه ليس بأعور! ألا تعلمون أن الله أكبر من الملكوت الكوني بأسره وأينما تولوا وجوهكم شرقاً أو غرباً فثم وجه الله؛ أستم تقولون في صلواتكم وذكركم الله أكبر.. الله أكبر؟ فهل تعلمون المقصود بذلك؟ إنه الأكبر من كل شيء خلقه الله، بمعنى أنه أكبر من ملكوت الكونين الاثنين، فأما ملكوت الكون الأول فإنه ملكوت السماوات والأرض، وأما الملكوت الثاني فإنه ملكوت الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض، والأكبر من ملكوت الكونين عرشه العظيم سدرة المنتهى فما بعدها الخالق وما دونها الخلاق، وهي منتهى المعراج إلى الرب، وهي حجاب الرب في محكم الكتاب تحجب الخلق عن رؤية الخالق جهرةً، سبحانه! وبما أن سدرة المنتهى هي أكبر من الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض ولذلك جعل الله السدرة علامة ظاهرة يُستدل بها على موقع الجنة برغم أن الجنة عرضها كعرض السماوات والأرض. وبما أن السدرة أكبر من الجنة في حجمها، ولذلك قال الله تعالى: {سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى (14) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (15)} صدق الله العظيم [النجم].

وذلك وصف غير مباشر لتعلموا عظيم حجم سدرة المنتهى الأكبر من ملكوت الجنة، وهي العرش الأكبر من ملكوت الكونين، والله هو الأكبر من عرشه العظيم، ولا يوجد هناك شيء من خلق الله هو أكبر من الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً؛ المستوي على العرش العظيم يدرك الأبصار ويحيط بها أجمعين ولا تدركه الأبصار، كونه لن يتحمل رؤية الله إلا شيء مثله وليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

فهل رأيتم طور سينين الجبل الكريم العظيم فهل تحمل رؤية ذات الله لكون ذلك هو شرط الرؤية بين الله وعبدته موسى صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي

أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

فهل تحقق شرط الرؤية لذات الله في الدنيا أو الآخرة؟ قال الله تعالى: {قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم. فهل استقر الجبل مكانه؟ فلو استقر الجبل العظيم مكانه متحماً رؤية عظمة ذات الله سبحانه فهنا تحقق شرط الرؤية لكون الله قادراً أن يجعل عظمة البشر كعظمة الجبال حتى يتحملوا رؤية عظمة ذات الله سبحانه، ولكن لم يتحمل الجبل العظيم رؤية عظمة ذات الله وجعله رماداً ناعماً حتى إذا حضر السبعون الذي اختارهم بنو إسرائيل ليكونوا شهداء رؤية ذات الله حين طلبوا من موسى أن يريهم الله جهرةً وكانوا حاضرين حين طلب موسى من ربه رؤيته جهرةً، فأخذت السبعون الرجفة فماتوا! وأما نبي الله موسى فخر صاعقاً مغشياً عليه فاقدراً وعيه، حتى إذا أفاق قال سبحانه تبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ. فسبح ربه أن يراه جهرة. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

فمن ثمَّ نظر إلى السبعين الذين حضروا مع نبي الله موسى في الميقات المحدد بعد انقضاء أربعين ليلةً ليروا الله جهرةً حسب طلبهم، فنظر إليهم موسى فوجدهم ماتوا جميعاً. قال الله تعالى: {وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا ۖ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ} [الأعراف:155]. ثم بعث الله وبعث الله الجبل الرماد ورفعهم فوقهم وجعله عليهم كالظلّ كأنه واقع عليهم فخرّوا لربهم سجداً وبُكياً. لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وقال الله تعالى: {وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (171)} صدق الله العظيم [الأعراف]، وعلموا أنه يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار فخرّوا سجداً وبُكياً. فاتّقوا الله يا معشر المسلمين..

وبرغم أنني أخالف كثيراً من عقائد الشيعة الاثني عشر إلا عقيدتهم في عدم رؤية الله جهرةً فتلك عقيدة حق، وكذلك عقيدتهم في البعث الأول، ولكنهم بالغوا في كثير من أئمة آل البيت حتى أشركوا إلا من رحم ربي. وكذلك لا نبرئ السنة والجماعة من الشرك بالله لكونهم يعتقدون بشفاعاة العبيد بين يدي الربّ المعبود الله أرحم الراحمين، ونسوا إنذار الله ورسوله من عقيدة شفاعاة العبيد بين يدي الربّ المعبود في قول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

وعلى كل حال يا معشر أمّة الإسلام لئن صدّقتم فتوى الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ (51)} صدق الله العظيم [الشورى]؛

فإذا صدقتم بهذه الفتوى المحكمة في كتاب الله أنه ما كان لكم أن يكلمكم الله جهرة إلا من وراء حجاب، فهنا لن يستطيع فتنكم المسيح الكذاب كونه سوف يكلمكم جهرة وأنتم ترونه بين أيديكم على صورة إنسان، فاتقوا الله واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم واكفروا بما يخالف لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو الإنجيل أو في أحاديث بيان السنة النبوية لكونهم جميعاً محرقات إلا القرآن العظيم برهان الحق من الله للناس أجمعين؛ من اعتصم به هُدي إلى صراطٍ مستقيم. أم إنكم لم تعلموا ما هو حبل الله الذي أمركم بالاعتصام به وبالكفر بجميع ما خالف لمحكمه؛ وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء]. ذلكم القرآن العظيم حبل الله الممدود إليكم فاعتصموا به واكفروا بما يخالف لمحكمه. وليست هذه فتوى الإمام المهدي بل فتوى الله ورسوله، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[أبشروا أبشروا، أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟ قالوا : بلى، قال : فإن هذا القرآن سبب، طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به، فإنكم لن تضلوا، ولن تهلكتوا بعده أبداً] صدق عليه الصلاة والسلام.

ويا علماء المسلمين وأمتهم، والله لا أنتم اعتصمتم بكتاب الله ولا اعتصمتم بسنة رسوله الحق؛ بل معتصمين بأحاديث وروايات شيطانية مفتراة على الله ورسوله وتحسبون أنكم مهتدون وأنتم على ضلالٍ مبين! ولن تستطيعوا أن تقيموا الحجة على طائفة داعش الضالين لكونهم متمسكين بالأحاديث والروايات المفتراة التي أنتم بها مؤمنون، غير أن الإمام المهدي أقام على داعش الحجة من محكم القرآن العظيم. وكذلك اتبعتكم أسلافكم الاتباع الأعمى فأضللتهم أنفسكم وأضللتهم أمتكم، ولا ننهي عن اتباع السلف الصالح ولكن بشرط استخدام العقل فيما وجدتم عليه أسلافكم فلعلهم كانوا على باطل في شيء وأنتم اتبعتموهم اتباع الأعمى فضللتم كما ضلوا من قبلكم، أفلا تعقلون؟ وخذوها عبرة من عبدة الأصنام لكونهم لم يستخدموا عقولهم فيما وجدوا عليه آباءهم وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ} [المائدة:104].

وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُّقْتَدُونَ} [الزخرف:23].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [لقمان:21].

فانظروا إلى نتيجة الاتباع الأعمى: {{{ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10) }}}{

صدق الله العظيم [الملك].

وأني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أعلن التحدي بالحق بالبيان الحق للقرآن العظيم وليس تحدي الغرور كمثل تحدي الذين تتخبطهم مسوس الشياطين الذين لا يصدقون التحدي بتحقيق التحدي بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم وقد أضلّوكم عن المهدي المنتظر الحق من ربكم، فتلك حكمة الشياطين عن طريق الممسوسين فبين الحين والآخر يظهر من يدعي أنه المهدي المنتظر وذلك حتى إذا بعث الله المهدي المنتظر الحق من ربكم فتقولون: "إن هو إلا كمثل غيره ممن يدعون بأن كلاً منهم المهدي المنتظر". وأكثرهم محمد بن عبد الله وأحمد بن عبد الله!

وعلى كل حال لقد تم إخفاء اسم المهدي المنتظر الحق عن جميع المسلمين وإنما علّمكم محمد رسول الله بالإشارة إلى الاسم (((((محمد)))))) أنه يواطئ في اسم الإمام المهدي المنتظر (((((ناصر محمد)))))) ، ولقد سهّلنا على كافة علماء المسلمين إقامة الحجّة على ناصر محمد اليماني وحكمت على نفسي لئن استطاعوا أن يثبتوا لغة واصطلاحاً أن التواطؤ يقصد به التطابق حتى تزعموا أن اسم الإمام المهدي المنتظر هو (محمد بن عبد الله)، فإن أثبتتم أن التواطؤ يقصد التطابق فقد صدقتم وكذب الإمام ناصر محمد اليماني. وهيهات هيهات وربّ الأرض والسموات فإن كافة علماء المسلمين ليعلموا أن التواطؤ يقصد به التوافق.

بمعنى: [يواطئ اسمه اسمي، أي يوافق الاسم محمد في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد)].

والحكمة من التواطؤ كون الإمام المهدي لن يبعثه الله نبياً ولا رسولاً بكتاب جديد؛ بل ناصراً لما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك ندعوكم إلى الاحتكام إلى ما تنزل على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم تسليماً، فهل أنتم مسلمون؟ فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى آيات محكمات في القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81)} صدق الله العظيم [النمل].

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، لقد مضى على الدعوة المهدية العالمية في عصر الحوار من قبل الظهور عشر سنوات، فتنقضي العشر السنوات بنهاية شهر ذي الحجة لعامكم 1435 في يوم الجمعة 1 محرم يوم تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الكسوف فتجتمع به الشمس وقد هو هلال. ونعم فشهد ذي الحجة لعامكم هذا 1435 ثلاثون يوماً بدءاً من الأربعاء وأدركت فيه الشمس القمر، ويختم بالخميس. وقد علمتم ليلة اكتمال البدر ليلة منتصف شهر ذي الحجة لا شك ولا ريب بأنها حقاً كانت ليلة الأربعاء فإذا غرّة ذي الحجة حقاً كانت الأربعاء، ولكنكم لن تشاهدوا هلال غرّة ذي الحجة ليلة الأربعاء كافة البشر لكونه في حالة إدراك كلي، ولكن ليلة النصف تكشف غرّة الشهر بالحق وتبين لكم أن اكتمال بدر ذي الحجة حدث ليلة

الأربعاء بعد غروب شمس الثلاثاء، وعليه فإن 29 من ذي الحجة حتماً يوم الأربعاء، وثلاثون من ذي الحجة هو الخميس، وذلك حسب تاريخ الإدراك وليس رؤية هلال ذي الحجة لكونكم لم تشاهدوه إلا وهو بالمنزلة الثانية ليلة الخميس 1 من ذي الحجة بحسب تاريخ الرؤية.

وعلى كل حال فيما أن ليلة اكتمال القمر لشهر ذي الحجة حقاً كانت ليلة الأربعاء إذاً ليلة الأربعاء هي حقاً ليلة منتصف شهر ذي الحجة؛ إذاً 29 من ذي الحجة هو الأربعاء، وثلاثون من ذي الحجة هو الخميس، والجمعة 1 محرم للعام الجديد 1436 وذلك بحسب تاريخ الإدراك ولو لم تشاهدوا هلال محرم بعد غروب شمس الخميس فتبدأوه من السبت تاريخ 2 محرم لعامكم هذا 1436. ويوجد هناك كسوف لن يراه كثير من مناطق الأرض ودولها إلا قليلاً، وما نفتي به بالحق أن الشمس سوف تدرك القمر فيولد هلال محرم من قبل الكسوف فتجتمع به الشمس وقد هو هلال.

ونختم هذا البيان بالتكريم للعالم الفلكي الكبير الباحث الفلكي ملهم محمد هندي عضو الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء وهو العالم الفلكي الثاني على مستوى البشر من بعد العالم الجزائري (لوط بونايطيرو) فهما الوحيدان اللذان لم تأخذهما العزة بالإثم إلى حد الآن من بين علماء الفلك إذ لاحظا أن القمر اختلف عليهم في حركته، فأما العالم الفلكي الجزائري لوط بونايطيرو فشك في يقينه بعلومه الفلكية ولعله لم يحط علماً بدعوة الإمام المهدي وبفتواي أن الشمس أدركت القمر.

وأما (ملهم) وما أدراك ما (ملهم)! فتبين له أنه حقاً تأخر القمر في غروبه المعلوم في شهر شوال والذي كانوا يعلمون ميعاد غروبه بالدقيقة والثانية، ولم يشك في يقينه بعلومه الفلكية الدقيقة ولكنه قال: "لا بد أنه يوجد هناك حدثٌ جللٌ في الكون" وقال: "لربما أثر على حركة القمر اقتراب ما يسمونه بالكوكب العاشر". ولكن ملهم لم يكن بعد من الأنصار السابقين الأخيار؛ بل باحثٌ عن الحق ووجه إلينا سؤالاً يقول فيه: "ما سبب تأخر الهلال عن الغروب المعلوم لبعض الأشهر؟".

فمن ثم نفتيه بالحق: ذلكم لأن الشمس أدركت القمر وولد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هلال. وعلى سبيل المثال سبب رؤية أهلة المستحيل هو بسبب تأخر القمر في غروبه كون حساباتكم مبنية على ولادة الأهلة من قبل أن تدرك الشمس القمر، وصرتم تحسبون غرة الشهر من تاريخ المنزلة الثانية كما ستفعلون في غرة محرم لعامكم الجديد 1436 فسوف تحسبون غرة محرم من المنزلة الثانية السبت برغم أن غرة محرم الأولى هي الجمعة، وقد علمتم تاريخ اكتمال بدر ذي الحجة حدث ليلة الأربعاء بعد غروب شمس الثلاثاء، وهذا يعني أن غرة ذي الحجة الأولى هو الأربعاء، و29 من ذي الحجة هو الأربعاء، وثلاثون من ذي الحجة الخميس، والجمعة الغرة الأولى لشهر محرم، ويتبين لكم من خلال ليلة اكتمال البدر لشهر محرم الحرام بأن أول ليالي الإبدار هي الجمعة.

ويا حبيبي في الله العالم الفلكي والباحث الفلكي ملهم محمد هندي عضو الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء، إنكم لتعلمون أن القمر هو أسرع من الشمس في جريانه وتعلمون أن بدءَ عمر الأهلة يبدأ من لحظة انفصال القمر عن الشمس من بعد الاقتران المركزي للشمس والقمر بزاوية مستقيمة، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فكيف أنكم أحياناً تجدون هلال الشهر سوف يغرب قبل غروب الشمس رغم أنها تمت لحظة ميلاده خلال النهار. فمن ثم تقولون: "إن القمر سوف يغرب قبل غروب الشمس رغم سابق ميلاده". فمن ثم تعللون ذلك إلى أسباب غير علمية؟ وهذا هو المستحيل لعدة أسباب علمية كما يلي:

– إن القمر هو أسرع من الشمس في جريانه فكيف يجتمع بها في الاقتران المركزي ثم ينفصل عنها غرباً؟ فهذا هو المستحيل لكونه ينفصل عن الشمس شرقاً كما تعلمون، فكيف إذاً سيغرب قبلها من بعد الاقتران؟ فهذا شيء لا يقبله العقل والمنطق العلمي الفلكي.

وتعالوا لنخبركم عن سبب غروب القمر قبل الشمس رغم سابق ميلاد الهلال. وذلك لكون الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال كما سوف يحدث في هلال محرم لعامكم الجديد 1436 فسوف تدرك الشمس القمر وسوف يولد هلال محرم من قبل الكسوف فتجتمع به الشمس وقد هو هلال، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، ومؤكّدٌ سوف تحسبون غرة محرم الأولى بدءاً من منزلته الثانية السبت تاريخ إثني عشر محرم، ولكنه سوف يتبين لكم ليلة اكتمال البدر لشهر محرم أن أول ليالي الإبدار ليلة الجمعة المباركة.

وعلى كل حال لقد أفتيناك بالحق عن سبب تأخر غروب القمر عن ميعاده المعلوم فذلك بسبب أن الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

وأرجو من الله أن يكون للعالم الفلكي دورٌ كبيرٌ في عصر بعث المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور، ألا وإن الدور المكلف به هو أن تدعو علماء الفلك لحوار الإمام المهدي ناصر محمد اليماني في موقعنا (موقع الإمام ناصر محمد اليماني منتديات البشري الإسلامية) لكون علماء الفلك هم الوحيدون الذين سوف يعلمون أن الشمس حقاً أدركت القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال لا شك ولا ريب.

واعلموا يا معشر علماء الفلك أن ذلك الحدث الكوني نذيرٌ للبشر أن تدرك الشمس القمر ليتوبوا إلى الله الواحد القهار فيتبعوا الذكر من قبل أن يسبق الليل النهار بطلوع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب سقر وهو بما يسمونه الكوكب العاشر، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وإِنَّه لنبأٌ عظيمٌ والناس عنه معرضون إلا من رحم ربي.

فلا تكن من الجاهلين يا ملهم ولا تكن من المغرورين، ولا تظن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يجهل

العلوم الفلكية، وسبق تبيان العلوم الفلكية من محكم القرآن العظيم بدقة متناهية عن الخطأ، وبرغم أنني موافق وموقن بكافة علومكم الفلكية إلا قولكم عن أهلة بعض الشهور التي تدرك فيها الشمس القمر أن القمر يجتمع بالشمس بالاقتران المركزي ثم يغرب قبلها برغم أن الشمس والقمر يجريان شرقاً والقمر أسرع من الشمس، فكيف يجتمع بها ثم يتأخر عنها غرباً؟ فهذا أخالفكم فيه بالحق، وأقول:

إن سبب غروب القمر قبل غروب الشمس برغم سابق ميلاده هو بسبب الإدراك، كون القمر في هلال الشهر المدرك يولد من قبل الاقتران ولذلك يغرب قبلها وهو في حالة إدراك ثم تجتمع به الشمس وقد هو هلال، وذلك هو الإدراك.. فذلك هو الإدراك.. فذلك هو الإدراك.

وإن أبى علماء الفلك أن ذلك هو الإدراك فأتحدّاهم جميعاً أن يثبتوا علمياً كيف يجتمع القمر بالشمس في الاقتران المركزي في النهار ثم ينفصل عنها غرباً وهم يعلمون أنه ينفصل عنها شرقاً! فلماذا يغالط علماء الفلك إخفاء آية كونية وشرط من أشرط الساعة الكبرى؟ فمن يجرحهم من عذاب الله على الأبواب؟ فليتذكروا قول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ؟} وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:140].

فلا تهنوا يا معشر الأنصار عن التبليغ معذرة إلى ربكم ولعلمهم يتقون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.